

الفصل الثالث

## أساليب تسديد القروض

TECHNIQUES OF LOAN REPAYMENT



## الفصل الثالث

### أساليب تسديد القروض

#### TECHNIQUES OF LOAN REPAYMENT

سبق أن أوضحنا أن القروض المتسلمة أو المتحصل عليها تدخل ضمن التدفقات الداخلة أو المنافع للمشروع كما أن المبالغ المدفوعة كتسديد أصل تلك القروض والفوائد عليها تدخل ضمن التدفقات الخارجة أو التكاليف للمشروع وذلك عند اجراء التقييم المالى أو التجارى للمشروعات.

وفى حين تدخل القروض كتدفقات داخلة أو منافع فى السنة التى استلمت فيها فان تسديد اصل القروض والفوائد عليها يتم عادة على عدة سنوات وبالتالى فان المبالغ المدفوعة لتسديد أصل القروض والفوائد عليها تدخل كتدفقات خارجة أو تكاليف فى السنوات التى دفعت فيها. ويهتم المقترض ليس فقط بسعر الفائدة على القرض وإنما بمحصلة القرض التى تشمل بالاضافة إلى سعر الفائدة، حجم القرض Volume وفترة القرض

Loan Period وما تتضمنه من فترة سماح Grace Period وفترة تسديد  
القرض Loan Repayment Period .

والضمان المطلوب للحصول على القرض Guarantee والاجراءات  
اللازم اتباعها للحصول على القرض Lending Procedures والوقت الذي  
يمضى بين التقدم بطلب القرض والحصول عليه .

وهناك اساليب عديدة لتسديد أصل القرض والفوائد عليه وتساعد  
معرفة تلك الاساليب فى اجراء التقييم المالى أو التجارى للمشروعات،  
وأهم تلك الأساليب هى:

١ - تسديد أصل القرض على مبالغ سنوية متساوية Equal Annual Amounts

of Principal مع دفع الفائدة سنويا على المتبقى الغير مسدد من أصل القرض - Un-  
paid Outstanding Principal Balance . وحيث أن الرصيد المتبقى الغير  
مسدد من أصل القرض يختلف من سنة إلى أخرى فان الفائدة المدفوعة  
عليه تختلف من سنة إلى أخرى وبالتالي فان اجمالى المبلغ المدفوع  
(المبلغ المتساوى من أصل القرض + الفائدة على الرصيد المتبقى الغير  
مسدد من أصل القرض) يختلف من سنة إلى أخرى .

فاذا كان عندنا قرض قيمته ٣٠٠٠ وحدة نقدية ومدته ٦ سنوات بسعر  
فائدة ١٢٪ فيسدد أصل القرض على مبالغ سنوية متساوية مقدارها  
 $\frac{3000}{6} = 500$  وحدة نقدية مع دفع فائدة فى السنة الأولى مقدارها  
 $360 = \frac{12}{100} \times 3000$  وحدة نقدية (أى أن اجمالى المبلغ المدفوع فى  
السنة الأولى =  $500 + 360 = 860$  وحدة نقدية) وفائدة فى السنة

الثانية مقدارها  $2500 \times \frac{12}{100} = 300$  (أى أن اجمالى المبلغ فى السنة الثانية =  $500 + 300 = 800$  وحدة نقدية) وهكذا.

٢- تسديد أصل القرض والفائدة المركبة عليه بدفع مبالغ سنوية متساوية Level

Payment ويفرض عدم وجود فترة سماح. ويمكن اشتقاق قيمة المبلغ السنوى (والذى يسدد أصل القرض والفائدة عليه) عن طريق ضرب قيمة أصل القرض فى عامل استرداد رأس المال Capital Recovery Factor عند سعر الفائدة المحدد وعند عدد السنوات التى سيتم خلالها تسديد القرض. وعامل استرداد رأس المال هو المبلغ السنوى الذى يسدد قرضا مقداره وحدة نقدية فى فترة (س) من السنين مع الفائدة المركبة على الرصيد المتبقى الغير مسدد. ويمكن الحصول على عوامل استرداد رأس المال عند أسعار فائدة مركبة مختلفة وعند عدد سنوات مختلفة بطريقة مباشرة من جداول تركيب الفائدة والخصم الخاصة بتقييم المشروعات والسابق ذكرها (١).

وفى المثال السابق ذكره فان المبلغ الذى يدفع سنويا ابتداء من السنة الأولى للقرض ولمدة ستة سنوات ويسدد أصل القرض الذى قيمته (٣٠٠٠ وحدة نقدية) والفائدة عليه بسعر فائدة مركبة ١٢٪ =  $3000 \times 243226, 678000 = 729, 730$  (٢) وحدة نقدية.

(١) يجب ان يكون عامل استرداد رأس المال المستخدم ستة أرقام عشرية على الأقل.

(٢) يقرب المبلغ المدفوع إلى أقرب وحدة نقدية.

٣ - بفرض وجود فترة سماح يتم خلالها دفع الفائدة فقط على أصل القرض ثم

تسديد أصل القرض والفائدة المركبة عليه بدفع مبالغ سنوية متساوية - Level Pay ment خلال فترة تسديد القرض. فإذا فرضنا في المثال السابق أنه رغم أن مدة القرض ٦ سنوات فإن هناك ٣ سنوات فترة سماح يتم خلالها دفع الفائدة فقط على أصل القرض ثم يسدد أصل القرض والفائدة المركبة عليه بدفع مبالغ سنوية متساوية خلال الثلاث سنوات التالية (فترة تسديد القرض)، فيتم التسديد كالتالى مع ملاحظة أنه فى بداية السنة الرابعة أى فى نهاية فترة السماح فإن الرصيد المتبقى الغير مسدد هو نفس قيمة أصل القرض (٣٠٠٠ وحدة نقدية):

السنوات	١	٢	٣	٤	٥	٦
المبلغ المدفوع	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	١٢٤٩	١٢٤٩	١٢٤٩
(وحدة نقدية)						

٤ - بفرض وجود فترة سماح وعدم دفع حتى الفائدة على أصل القرض خلال

فترة السماح ولكن مع تراكم هذه الفائدة او رسملتها Capitalized Interest ثم تسديد القرض والفائدة المركبة عليه بدفع مبالغ سنوية متساوية Level Payment خلال فترة تسديد القرض. فإذا فرضنا فى المثال السابق أنه رغم أن فترة القرض ٦ سنوات فإن هناك ٣ سنوات فترة سماح لا يتم خلالها دفع حتى الفائدة على أصل القرض مع تراكم هذه الفائدة أو رسملتها ثم يسدد القرض والفائدة المركبة عليه بدفع مبالغ سنوية متساوية خلال الثلاث سنوات التالية (فترة تسديد القرض)، فيتم التسديد كالتالى مع

ملاحظة أنه في بداية السنة الرابعة أى في نهاية فترة السماح فإن الرصيد المتبقى الغير مسدد هو قيمة أصل القرض (٣٠٠٠ وحدة نقدية) مضافا إليه الفائدة المركبة عليه والتي لم تسدد خلال فترة السماح أو بمعنى آخر هو قيمة أصل القرض مضروبا في عامل تركيب الفائدة عند سعر فائدة ١٢٪ وعند ٣ سنوات (فترة سماح):

السنوات	١	٢	٣	٤	٥	٦
المبلغ المدفوع	—	—	—	١٧٥٥	١٧٥٥	١٧٥٥

(وحدة نقدية)

٥ - بفرض وجود فترتي سماح وعدم دفع حتى الفائدة على أصل القرض خلال فترة السماح الأولى ولكن مع تراكم هذه الفائدة أو رسملتها ثم دفع الفائدة فقط على الرصيد المتبقى الغير مسدد خلال فترة السماح الثانية ثم تسديد القرض والفائدة المركبة عليه بدفع مبالغ سنوية متساوية Level Payment خلال فترة تسديد القرض. فإذا فرضنا في المثال السابق أنه رغم أن فترة القرض ٦ سنوات فإن هناك سنتان فترة سماح لا يتم خلالها دفع حتى الفائدة على أصل القرض مع تراكم هذه الفائدة أو رسملتها تتلوها سنتان فترة سماح يتم خلالها دفع الفائدة على الرصيد المتبقى الغير مسدد ثم يسدد القرض والفائدة المركبة عليه بدفع مبالغ سنوية متساوية خلال السنتين التاليتين (فترة تسديد القرض) فيتم التسديد كالتالى:

السنوات	١	٢	٣	٤	٥	٦
المبلغ المدفوع	—	—	٤٥١	٤٥١	٢٢٢٦	٢٢٢٦

(وحدة نقدية)

٦ - نادرا ما يحدث أن تكون هناك فترة سماح لا يدفع خلالها حتى الفائدة على أصل القرض وفي نفس الوقت توافق الجهة المقرضة على التنازل عن الفائدة المركبة المستحقة خلال فترة السماح أو بمعنى آخر توافق الجهة المقرضة على عدم تراكم الفائدة أو رسملتها خلال فترة السماح ثم يسدد القرض والفائدة المركبة عليه بدفع مبالغ سنوية متساوية Level Payment خلال فترة تسديد القرض. فإذا فرضنا في المثال السابق ذكره أنه رغم أن فترة القرض ٦ سنوات فإن هناك ثلاث سنوات فترة سماح لا يتم خلالها دفع حتى الفائدة على أصل القرض مع موافقة الجهة المقرضة في نفس الوقت على التنازل عن الفائدة المركبة المستحقة خلال فترة السماح ثم تسديد القرض والفائدة المركبة عليه بدفع مبالغ سنوية متساوية Level Payment خلال الثلاث سنوات التالية (فترة تسديد القرض)، فيتم التسديد كالتالي:

السنوات	١	٢	٣	٤	٥	٦
المبلغ المدفوع	—	—	—	١٢٤٩	١٢٤٩	١٢٤٩

(وحدة نقدية)